



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي  
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثاني والعشرون

المجلد الثاني

آذار

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

# السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة





للعلوم الإنسانية

مجلة

# السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢  
آذار ٢٠٢٦ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



### حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ <sup>ص</sup> وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١- اسم المجلة:	مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة:	العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار:	كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني:	<a href="http://www.alsalam.edu.iq">www.alsalam.edu.iq</a>
٥- البريد الالكتروني:	<a href="mailto:journal@alsalam.edu.iq">journal@alsalam.edu.iq</a>

### المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي / Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بدوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi

لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani

إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed

فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji

علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi

علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj

لغة عربية — جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah

تخطيط ستراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi

فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i

علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari

إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom

رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقيّة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط **(١٢) Bold**.
١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١)

**.Bold**

١٣. جهات الانتساب تُثبت كآتي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط **(Simplified Arabic)** للغة العربية، وبخط نوع **(Times New Roman)** للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢, ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١, ١٥) سم.
١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغة **(ApA)** في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج **(Turnitin)** ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

## دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ) .....

.....

.....

.....

.....

.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

## تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ) .....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،  
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت ١٧٩هـ): الأمر عندنا في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	٢٠-١
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٥٢-٢١
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٧٨-٥٣
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	١١٢-٧٩
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١٣٢-١١٣
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٥٦-١٣٣
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلت عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧٦-١٥٧
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقائية والعلاج	٢٠٦-١٧٧
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت ١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٣٤-٢٠٧
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٥٦-٢٣٥
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٧٢-٢٥٧
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٩٦-٢٧٣

٢٩٧-٣١	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	م.د. حوراء إبراهيم جاسم	١٣.
٣١١-٣٣	الشورى في أصول الفقه / مقارنة مقاصدية	م.د. ساجدة علاوي داود جواد	١٤.
٣٣١-٣٦	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	١٥.
٣٦١-٣٧٤	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية — الأذربيجانية في العام ٢٠٢٣	م.د. فادية عباس هادي	١٦.
٣٧٥-٣٩٤	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	١٧.
٣٩٥-٤٠٨	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	م.د. ورقاء محمد رحيم	١٨.
٤٠٩-٤٤٠	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين / دراسة مقارنة	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	١٩.
٤٤١-٤٦٠	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	م.د. ايناس صباح إبراهيم محمد	٢٠.
٤٦١-٤٩٠	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقارنة في ضوء نظرية التناص التفسيري	م.د. عدنان مهدي حمد	٢١.
٤٩١-٥١٢	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	م.د. وعد الله عزيز معروف	٢٢.
٥١٣-٥٣٢	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	م.د. شهد حسين علي	٢٣.
٥٣٣-٥٤٤	الاستفهام بـ "هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	م.د. سنان حامد كامل	٢٤.
٥٤٥-٥٦٨	الصورة الشعرية في شعر كاشاجم وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	م. باقر جلوي علوان	٢٥.
٥٦٩-٥٩٤	ترجيحات الإمام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	الباحث: م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	٢٦.
٥٩٥-٦٢٠	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٢٧.
٦٢١-٦٤٢	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	٢٨.

٢٩	م.م. شهلاء عبد الكريم جواد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية	٦٦٤-٦٤٣
٣٠	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٨٤-٦٦٥
٣١	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٧١٨-٦٨٥
٣٢	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧٤٦-٧١٩
٣٣	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية - المصرية وفاقها المستقبلية	٧٦٦-٧٤٧
٣٤	م.م. زهراء جبار رهياف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٨٤-٧٦٧
٣٥	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارة لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٨١٢-٧٨٥
٣٦	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزويبي	حكم وطء غير الأدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨٢٦-٨١٣
٣٧	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٥٨-٨٢٧
٣٨	الباحث: كيان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحقول الدلالية في سورة الأنعام / الحيوان والنبات إنموذجا	٨٧٦-٨٥٩
٣٩	الباحثة: تافقه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البنية الزمنية في رواية الشبيذة لإنعام كجه جي	٨٩٦-٨٧٧
٤٠	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العناية والاختراع في علم الكلام الإسلامي	٩١٤-٨٩٧
٤١	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليد وأحكامه / دراسة أصولية	٩٢٦-٩١٥
٤٢	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت.٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٥٠-٩٢٧
٤٣	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٦٦-٩٥١
٤٤	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٩٠-٩٦٧

١٠٠٢-٩٩١	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول أقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	٤٥.
١٠٢٢-١٠٠٣	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول أقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	٤٦.
١٠٥٦-١٠٢٣	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	م.د. رويدة رشيد مجيد	٤٧.
١٠٩٠-١٠٥٧	الصنوز الوصفية في سورة الكهف	أ.م.د. أحمد طائيس حسن	٤٨.
١١٠٨-١٠٩١	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	٤٩.
١١٣٢-١١٠٩	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	٥٠.
١١٤٨-١١٣٣	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	م.د. ليلى رحيم كاظم	٥١.
١١٦٨-١١٤٩	التشاؤم العائلي في شعر شعراء المهجر	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. قيان عبد القادر أحمد	٥٢.
١١٩٠-١١٦٩	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	م.م. حسناء خلف عبد الله	٥٣.
١٢٠٤-١١٩١	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن - امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبا - نموذجاً / دراسة موضوعية	أ.م.د. حسام عواد خليفة	٥٤.
١٢٢٠-١٢٠٥	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	م.د. عمريونس عبد	٥٥.
١٢٤٢-١٢٢١	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٥٦.
١٢٦٢-١٢٤٣	جورج هانت باندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	أ.د. إيمان متعب محي	٥٧.
١٢٨٠-١٢٦٣	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السلم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٥٨.
١٢٩٤-١٢٨١	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	٥٩.
١٣١٠-١٢٩٥	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	أ.م.د. علي أحمد شكر	٦٠.

١٣٢٦-١٣١١	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقارنة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	.٦١
١٣٥٠-١٣٢٧	الغربة والاعتراب في رواية خزامى لـ سنان أنطون	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	.٦٢
١٣٧٤-١٣٥١	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	م.م. أسامة سامي عداي	.٦٣
١٤١٠-١٣٧٥	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	.٦٤
١٤٣٠-١٤١١	حماية حقوق الأقليات دوليا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	.٦٥
١٤٤٨-١٤٣١	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المساوية في مرثية التهامي (ت١٦هـ) لابنه	م.د. رشيد أحمد مجيد	.٦٦
١٤٨٠-١٤٤٩	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	م.د. محمود منصور عبد الكريم	.٦٧
١٤٩٤-١٤٨١	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	م.م. مها أحمد كمال العاني	.٦٨
١٥٢٠-١٤٩٥	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	م.د. صالح علي حمود القيسي	.٦٩
١٥٢٨-١٥٢١	Using Artificial Intelligence in learning Second language	Sarab S. Yousif AL-Akraa	.٧٠



مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه

The purpose of preserving religion according to Imam al-Darimi in his Sunan

إعداد

الباحث: سامي عويد كاظم رميض

Sami Owaid Kazem Ramidh

[Sami.uwayid23011@cois.uobaghdad.edu.iq](mailto:Sami.uwayid23011@cois.uobaghdad.edu.iq)

إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد

Supervision: Dr. Mayada Fadhil Ahmed

الكلمات المفتاحية: المقصد، حفظ الدين، سنن الدارمي.

**Keywords:** Purpose, Preservation of Religion, Sunan al-Darimi.





## ملخص البحث

تعد المقاصد الكلية الخمسة حجر الزاوية الذي تدور حولها أحكام الشريعة، وأولها مقصد حفظ الدين، وتناولت بالدراسة عن مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه، واتضح من خلال البحث عمق فهم الإمام الدارمي لهذا المقصد، حيث لم يكن مجرد ناقل للأحاديث، بل كان فقيهاً مقاصدياً بارعاً. وذلك من خلال التنظيم المنهجي لأبواب كتابه "السنن" الذي عكس اهتماماً كبيراً بـ "طرق حفظ الدين" سواء بالجانب الوجودي (الأمر بالعبادات والجهاد) أو الجانب العدمي (النهي عن البدع والمحدثات)، فضلاً عن تقديم نماذج تطبيقية من السنن التي صنفها، والتي تشهد على أن كتابه كان مدافعاً عملياً مبكراً عن سلامة الدين ونقائه، لذلك يعد كتاب "سنن الدارمي" بهذا الاعتبار وثيقة منهجية تؤكد لنا أن علماء السلف الأوائل كانوا يستحضرون المقاصد، وعلى رأسها حفظ الدين، قبل تعييدها وتأصيلها النظري لاحقاً.

## Research Summary

The five overarching objectives of Islamic law are the cornerstone around which its rulings revolve. The first of these is the preservation of religion. This study examines the objective of preserving religion according to Imam al-Darimi in his Sunan. The research reveals the depth of Imam al-Darimi's understanding of this objective, demonstrating that he was not merely a transmitter of hadiths, but a brilliant jurist specializing in the objectives of Islamic law. This is evident through the systematic organization of the chapters in his book, "Sunan". This reflected a great interest in "methods of preserving religion" whether in the existential aspect (commanding worship and jihad) or the negative aspect (prohibiting innovations and heresies), as well as presenting practical examples from the Sunnahs he classified, which testify that his book was an early practical defender of the integrity and purity of religion. Therefore, the book "Sunan al-Darimi" is considered In this respect, it is a methodological document that confirms to us that the early Salaf scholars were mindful of the objectives, foremost among them the preservation of religion, before later establishing and theoretically grounding them.

## المقدمة

الحمدُ لله ربَّ العالمين، نحمده على نعمه الظاهرة والباطنة، ونستعينه ونسترشده، ونصلِّي ونسَلِّم على سيدنا محمدٍ خاتمِ النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإنَّ علوم الشريعة قد تدرّجت في نموّها حتى استقرّت مناهجها واتضحت معالمها في القرن الثالث الهجري، وهو العصر الذي برز فيه أئمة الحديث الذين حفظوا السنّة ودوّنوها وضبطوا مروياتها. ومن بين هؤلاء الأعلام يبرز الإمام أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أحد



المحدثين الذين تركوا أثرًا بيّنًا في خدمة السنّة النبوية بما جمعه في سننه من رواياتٍ مرتّبة ومعالجاتٍ حديثة دقيقة جعلت كتابه من الكتب المعتمدة في هذا المجال.

ولا يقف أثر الدارمي عند حدود الجمع والرواية، بل تتجلى في منهجه بوادر نظرةٍ مقاصدية واضحة، تظهر في اختياراته للأبواب، وفي عرضه للنصوص التي تكشف حكم التشريع ومآلاته. ويبرز من بين المقاصد التي أولى لها اهتمامًا ظاهرًا مقصد حفظ الدين؛ إذ جاء من الأحاديث في سننه ما يدل على عنايته بتثبيت أصول العقيدة، وتعظيم شعائر الإسلام، وتقويم السلوك الإيماني، وصيانة الدين من الانحراف والاضطراب.

ومقصد حفظ الدين يُعدّ أساس المقاصد الشرعية والركن الأول في الضروريات الخمس، وهو مقصد تتأزر نصوص الشريعة على خدمته في جانبي الوجود بإقامة الإيمان والعبادات والعدم بحماية العقيدة من التبديل والضياع. ومن خلال دراسة سنن الدارمي تتضح ملامح حضور هذا المقصد وكيفية انعكاسه في أحاديث الكتاب وتبويباته.

ويهدف هذا البحث إلى إبراز الجانب المقاصدي في منهج الدارمي عبر دراسة مقصد حفظ الدين كما عكسته رواياته، وذلك بتحليل النصوص ذات الصلة وبيان دلالاتها المقاصدية، والكشف عن موقع هذا المقصد في البناء الموضوعي للكتاب. وأرجو في هذا البحث أن يسهم هذا العمل في الربط بين التراث الحديثي وعلم المقاصد، وفي إظهار القيمة العلمية لسنن الدارمي في ميدان الدراسات الأصولية والمقاصدية.

## المبحث الأول: ترجمة الدارمي

### المطلب الأول: اسمه، ونسبه، مولده، نشأته

أولاً: اسمه ونسبه: هو الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد<sup>(١)</sup>.

• كنيته: أبو محمد.

(١) يُنظر: تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ) ت: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م: ١١ / ٢٠٩، ٢١٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزني (ت: ٧٤٢ هـ) ت: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ط: ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠: ١٥ / ٢١٠، سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة ط: ١، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م: ١٢ / ٢٢٤.



- **نسبه:** التميمي، الدارمي نسبة إلى دارم بن مالك بن حنضلة بن زيد بن مناة بن تميم، فنسب إلى الجددين: دارم و تميم<sup>(١)</sup>، السمرقندي<sup>(٢)</sup>.  
**ثانياً: مولده، نشأته:** ولد الإمام الحافظ الدارمي سنة إحدى وثمانين ومائة من الهجرة كما ذكر هو عن نفسه قال: "ولدت في سنة مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة"<sup>(٣)</sup>، وكانت ولادته ونشأته بسمرقند.

### المطلب الثاني: رحلته، شيوخه، تلاميذه

**الفرع الأول: رحلته:** نشأ الإمام أبو محمد الدارمي في زمن يضح بالعلم و العلماء في شتى أنواع العلوم، لا سيما علم الحديث (الرواية والدراية)، وكان من المشهور في ذلك الوقت السفر والترحال بحثاً عن العلم وخصوصاً سماع الحديث، ولا ريب إن قيمة العلم و شرفه و مكانته الرفيعة تدفعان طلبه العلم إلى الرحيل وترك الأهل والوطن الذي نشأ فيه، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عظيم مكانة العلم وأجره وأهميته، كان للإمام أبي محمد الدارمي نصيبٌ من السفر من مدينة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر وخصوصاً حواضر العلم وحواضر العلماء فقد طوف الأقاليم لجمع الأحاديث ولم تنه صعوبات السفر بعد أن رسخت قدمه في أساسات العلم في بلاده، وشملت رحلاته العراق وبلاد الحرمين الشريفين والشام ومصر وخراسان.  
قال الخطيب البغدادي عن رحلة الإمام الدارمي: "كان أحد الرحالين في الحديث، والموصوفين بحفظه وجمعه والإتقان له، مع الثقة والصدق، والورع والزهد"<sup>(٤)</sup>.  
وقال الحافظ الذهبي: "طوف أبو محمد الأقاليم، وصنف التصانيف"<sup>(٥)</sup>.

- (١) ينظر الأنساب للسمعاني: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت: ٥٦٢ هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ط: ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م: ٥ / ٢٧٨.
- (٢) السمرقندي: نسبة إلى مدينة سمرقند وهي مدينة عريقة، في أوزبكستان حالياً، ينظر: معجم البلدان المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ) (الناشر: دار صادر، بيروت ط: ٢، ١٩٩٥، ٣ / ٢٤٦.
- (٣) تاريخ بغداد: ١١ / ٢٠٩.
- (٤) تاريخ بغداد: ١١ / ٢١٠.
- (٥) سير أعلام النبلاء: ١٢ / ٢٢٤.



ثانياً: شيوخه: ومن أبرز شيوخه:

١. يزيد بن هارون بن زاذي السلمي مولاهم، مولى بني سليم أبو خالد شيخ الإسلام الواسطي، من كبار العلماء والحفاظ والمحدثين، روى عنه الدارمي في سننه أربعة وتسعين ومائة حديثاً، توفي سنة: (٢٠٦ هـ)<sup>(١)</sup>.
٢. محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي أبو عبد الله الضبي مولاهم . مولى لبني تميم، إمام، حافظ، ثقة، من كبار المحدثين، جمع بين العلم والعبادة، توفي في شهر ربيع الأول، سنة: (٢١٢ هـ)، وقد روى عنه الإمام الدارمي تسعة وستين ومئتين حديثاً.<sup>(٢)</sup>
٣. الفضل بن "دكين" وهو لقب . واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طلحة أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول، الإمام، الحافظ، المتقن، من أوثق رواة الحديث، روى عنه الدارمي ستة وثمانين ومائة حديثاً، توفي الفضل سنة: (٢١٩ هـ)<sup>(٣)</sup>.

تلاميذه:

١. سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران أبو داود الأزدي السجستاني، شيخ السنة، الإمام مقدم الحفاظ، أبو داود الأزدي، صاحب كتاب السنن (سنن أبي داود) توفي أبو داود سنة (٢٧٥ هـ)<sup>(٤)</sup>.
٢. أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود الحنظلي الرازي، الإمام، الحافظ الناقد، شيخ الجرح والتعديل، من كبار المحدثين في عصره المشهور (الرازي)، صاحب كتاب: "الجرح والتعديل"، توفي سنة: (٢٧٧ هـ) بمدينة الري<sup>(٥)</sup>.
٣. محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي، الإمام، الحافظ، الحجة، من أصحاب الكتب الستة المعتمدة لدى جمهور أهل السنة وهو من أشهر مصنفاته "الجامع" المعروف بـ "سنن الترمذي" توفي سنة: (٢٧٩ هـ)<sup>(٦)</sup>.

المطلب الثالث: مؤلفاته، ثناء العلماء عليه، وفاته

أولاً: ثناء العلماء عليه: لقد حظي الإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بمكانة رفيعة وتقدير واسع بين العلماء عبر العصور وتتجلى هذه المكانة بوضوح في ثناء كبار العلماء وجهابذة الحديث على علمه، ودقة نقله . وهذه أبرز أقوال العلماء فيه:

- (١) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٩ / ٣٥٨، وطبقات ابن سعد: ٣١٨/٥ .
- (٢) ينظر: المصدر السابق: ١٠ / ١١٤، ١١٥ .
- (٣) ينظر: تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني: ٨ / ٢٧٠، ٢٧١ .
- (٤) ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣ / ٢٠٣، ٢٠٤ .
- (٥) ينظر المصدر السابق: ١٣ / ٢٤٧، ٢٤٨ .
- (٦) ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣ / ٢٧١، ٢٧٢ .



قال الخطيب البغدادي: "كان أحد الرجالين في الحديث، والموصوفين بجمعه وحفظه، والإتقان له، مع الثقة والصدق والورع والزهد، واستنضي على سمرقند فأبى، فألح عليه السلطان حتى تقلده وقضى قضية واحدة، ثم استعفى فأعفى، وكان على غاية العقل، وفي نهاية الفضل، يضرب به المثل في الديانة، والحلم، والرزانة، والاجتهاد، والعبادة، والنقل والزهادة، وصنف المسند، والتفسير، والجامع"<sup>(١)</sup>.

قال إسحاق بن داود السمرقندي: "قدم قريب لي من الشاش، فقال: أتيت أحمد بن حنبل، فجعلت أصف له أبا المنذر، وجعلت أمدحه، فقال: لا أعرف هذا، فقد طالت غيبة إخواننا عنا، لكن أين أنت عن عبد الله بن عبد الرحمن؟ عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد"<sup>(٢)</sup>.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: "سمعت أبي، يقول: عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي إمام أهل زمانه"<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو حاتم بن حبان: "كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين ممن حفظ، وجمع، وتفقه، وصنف، وحدث، وأظهر السنة في بلده، ودعا إليها، وذب عن حريمها، وقمع من خالفها"<sup>(٤)</sup>.

ثانياً: مؤلفاته: لقد كان للإمام الدارمي صولة وجولة في التصنيف، حيث ترك لنا مؤلفات قيمة كانت محط اهتمام الباحثين وطلبة العلم وهي:

١. كتاب ( السنن ) أو ( المُسند )، ولقد اشتهر عند علماء الحديث تسمية كتب الرواية الذي يجمع حديث كل صحابي على حدة مُسنداً، وأما كتب الرواية المرتبة على الأبواب الفقهية، كالطهارة والصلاة والصوم تسمى سنناً ولم يثبت أن الدارمي سماه بالمسند، وهو من أمهات كتب الحديث النبوي الشريف، ومن مصنفات الحديث المبكرة التي لا غنى عنها للباحث في السنة النبوية المطهرة، وهو من كتب السنن التسعة التي لقت اهتماماً من أهل العلم ودراسةً وتحقيقاً وحفظاً.

٢. التفسير: عدّ كتاب (التفسير) من المصنفات المنسوبة الثابتة إلى الإمام الدارمي، وقد ذكر عدد من العلماء أن للإمام الدارمي كتاباً في تفسير القرآن الكريم، إلا أن هذا التفسير لم يصل إلينا، ولا توجد منه نسخة خطية معروفة اليوم حتى وقتنا هذا، لا توجد نسخة معروفة أو مطبوعة من تفسير الدارمي، ولم يُعثر على مخطوط محفوظ له، سواء كاملاً أو مجزئاً.

٣. الجامع: هو أحد المصنّفات الحديثية المنسوبة إلى الإمام أبي محمد الدارمي، ومع أن المشهور من مصنفاته هو كتابه "المسند" أو ما يُعرف اليوم بـ "سنن الدارمي"، إلا أن المصادر المتقدمة

(١) تاريخ بغداد : ٢٠٩/١١ .

(٢) سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٢٥/١٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٥٣٥ / ٢ .

(٤) تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (٧٣٣ هـ - ٨٥٢ هـ)

هـ) باعتماد: إبراهيم الزبيق، عادل مرشد - مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط:١ ، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م: ٣٧٣/٢



والمتأخرة تشير إلى وجود كتاب آخر له بعنوان "الجامع"، إلا أنه لم يصل إلينا، ولم يعرف له وجود في الموروث المخطوط أو المطبوع حتى اليوم.  
وقد أشار عدد من العلماء إلى هذه الكتب الثلاثة عند الحديث عن مصنفات الدارمي، ومنهم: الخطيب البغدادي حيث قال: "وصنف (المسند)، و (التفسير)، و (الجامع)"<sup>(١)</sup>.  
ثالثاً: وفاته: وبعد مسيرة علمية حافلة بالعباء في طلب الحديث وتدوينه والاجتهاد والتعليم والدعوة، واما الأجل أبا محمد الدارمي، حيث توفي يوم التروية بعد العصر، ودفن يوم عرفة وذلك في يوم الجمعة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وذلك سنة خمس وخمسين ومائتين هـ<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الثاني: التعريف بمقاصد الشريعة لغة واصطلاحاً

#### المطلب الأول تعريف مقاصد الشريعة لغة واصطلاحاً:

**المقاصد لغة:** جمع مقصد، وهو مصدر ميمي من الفعل قَصَدَ، يقال: قصد الشيء قصداً ومقصداً إذا توجّه نحوه وعزم على بلوغه من غير انحراف، قال ابن فارس: "القاف والصاد والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إقبالٍ على الشيء وإرادةٍ له"<sup>(٣)</sup>.  
**المقاصد اصطلاحاً:** الإمام الغزالي (ت ٥٠٥هـ) عرفها بأنها: "هي عبارة في الأصل عن جلب منفعة أو دفع مضرة"<sup>(٤)</sup>.

**الشريعة لغة:** مادة (شَرَعَ) في اللغة تدور على معنى الفتح والظهور والدخول في الشيء. قال ابن فارس: "الشين والراء والعين أصل واحد يدل على مضى لشيء وظهور، ومن ذلك الشريعة، وهي مورد الشارية، كأنهم شرعوا فيه"<sup>(٥)</sup>.  
قال ابن منظور: "الشريعة في كلام العرب: الطريق الواضح المستقيم، والشريعة مورد الماء الجاري"<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ١١ / ٢٠٩ .

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب : ٩ / ٢٠٩ .

(٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ( ت: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر - بيروت ، ١٣٩٩هـ : ٥ / ٩٥ .

(٤) المستصفي: لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي الناشر: دار الكتب العلمية ط: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م ، : ١٧٤ .

(٥) مقاييس اللغة: ٣ / ٢٥٩ .

(٦) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين: دار صادر - بيروت ط: ٣ - ١٤١٤هـ : ٨ / ١٧٥ .



الشريعة اصطلاحاً: عرفها الجرجاني أنها: "الاتئمار بالتزام العبودية"<sup>(١)</sup>.

وعرفها الدكتور اليبوي فقال هي: "ما سنه الله لعباده من الأحكام عن طريق نبينا محمد (ﷺ) وجعلها خاتمة لرسالته"<sup>(٢)</sup>.

## المطلب الثاني: حجية مقاصد الشريعة

أولاً: حجية المقاصد من الكتاب:

١. قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ {الذاريات: ٥٦}، وجه الدلالة: أن هذه الآية تُبين المقصد العام من خلق الإنس والجن، وهو تحقيق عبادة الله تعالى وحده، مما يدل على أن كل ما في التشريع يدور حول هذا المقصد الأعظم.

٢. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" {البقرة: ١٨٣} ووجه الدلالة: أن المقصود من الأمر بالصيام تحقيق التقوى، وهي غاية مقصودة شرعاً وغاية من غايات العبادات التي تُظهر منزلة التقوى.

٣. وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾. {البقرة: ١٨٦}، ووجه الدلالة: أن النص الشريف يُظهر مقصد التيسير ورفع الحرج عن المكلفين، وهو من المقاصد الكلية التي جاءت الشريعة لتحقيقها.

وقال سبحانه: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]. وجه الدلالة: أن الآية الكريمة بيّنت مقصد الزكاة، وهو تطهير النفس وتنميتها، فالتشريع هنا لم يُقصد به مجرد الأمر بالفعل، بل لتحقيق مصلحة روحية ومعنوية في تزكية الإنسان. ثانياً: حجيتها من السنة النبوية: قال النبي (ﷺ): "لا ضرر ولا ضرار"<sup>(٣)</sup>، وجه الدلالة: الخبر هنا يراد به الوجوب فهذا الحديث أصل في قاعدة عظيمة من قواعد الشريعة، وهي دفع الضرر وجلب المصلحة، فالضرر منفي شرعاً بجميع صورته، والمقصد من التشريع هو حماية الناس من كل ما يفضي إلى الأذى في الدين أو النفس أو المال أو غيرها من الضروريات.

(١) التعريفات لعلي بن محمد الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه جماعة من العلماء بإشراف، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١٣٠٣هـ، ١٩٨٣م: ص ١٢٧.

(٢) مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية - محمد سعد بن أحمد بن مسعود البيهقي - دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - الطبعة: الأولى - سنة الطبع: ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م: ص ٣١.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین؛ لمحمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى - سنة الطبع ١٤١١هـ / ١٩٩١م. كتاب البيوع؛ قال الذهبي: حديث صحيح على شرط مسلم لم يخرج. ٣٦٢/٢، رقم الحديث (٢٣٤٥).



ورد أيضا عن النبي (ﷺ) ما يحدد العلة من مشروعية الاستئذان في الدخول إلى البيوت، بقوله:  
"إنما جعل الاستئذان من أجل البصر"<sup>(١)</sup>.

**وجه الدلالة:** يُستفاد من هذا الحديث أن الغاية والمقصد الأساس من تشريع الاستئذان هي حفظ أعراض الناس وستر أحوالهم الخاصة، ومنع الاطلاع على ما لا يحبون اطلاع الغير عليه.  
**ثالثاً: حجيتها من العقل: الأدلة العقلية:**

١. العقل: إن أول دليل عقلي على مقاصد الشريعة ينبع من طبيعة مصدرها. فالعقل يحكم بأن النظام الصادر عن الخالق الحكيم العليم لا يمكن أن يكون عبثياً أو خالياً من المصلحة. كما قال تعالى: {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} [البقرة: ٢١٩] هذا اليقين بأن الشريعة قد جاءت لتحقيق مصلحة الإنسان في دنياه وآخرته هو ما يفتح الباب للبحث عن الحكمة الكامنة وراء كل تشريع.
٢. تؤكد النصوص الشرعية مراراً وتكراراً على أهمية استخدام العقل، وتدعو إلى التفكير والتدبر في الآيات الكونية والتشريعية.
- ونعت على الذين لا يتفكرون قال تعالى: {فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا} {النساء: ٧٨}.
٣. يُعد النظام الإلهي فاشلاً إذا قصر عن تحقيق منفعة أو دفع ضرر عن المجتمع، ويكون هذا القصور ناتجاً عن الجهل أو الخلل وحاشا لله من ذلك.

### المطلب الثالث: أقسام مقاصد الشريعة

قال الإمام الشاطبي (رحمه الله): "تكاليف الشريعة راجعة إلى حفظ مقاصدها في الخلق، وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام: أحدها: أن تكون ضرورية، والثاني: أن تكون حاجية، والثالث: أن تكون تحسينية"<sup>(٢)</sup>. وهذا بيان لهذه الأقسام:

**الضروريات في اللغة** مأخوذة من مادة "الضرر" و"الاضطرار"، وهي ما لا غنى للإنسان عنه، وما يضطر إليه اضطراراً لا يمكن دفعه، وقيل "الضرورة ما لا يُستغنى عنه"<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي المحقق: د. مصطفى ديب البغا الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق ط: ٥، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م. كتاب الاستئذان، باب الاستئذان من أجل البصر، رقم ٦٢٤١.

(٢) نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، أحمد الريسوني، دار العالمية للكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية: ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، ص ١٢٥.

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس - لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م): ٣٨٨/١٢.



**الضروريات في الاصطلاح:** "هي التي لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا، فإذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة، بل على فساد وتهاجر وفوت حياة، وفي الأخرى فوات النجاة والنعيم والرجوع بالخسران المبين"<sup>(١)</sup>.

وقد نص العلماء على أن الضروريات الشرعية تتجسد في حفظ الكليات الخمس: الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال، وهي المقاصد التي جاءت الشريعة بصيانتها وتحقيقها.

**الحاجيات:** الحاجيات في اللغة مأخوذة من مادة "الحاجة"، وهي ما يُفتقر إليه ويحتاجه الإنسان لرفع الضيق والمشقة عن نفسه، قال ابن فارس: "الحاء والجيم والياء أصل يدل على افتقار إلى شيء"<sup>(٢)</sup>، والحاجة هي ما دون الضرورة، إذ لا يبلغ فقدتها حد الهلاك، لكنها تُسبب الحرج والمشقة إذا لم تتحقق.

أما في الاصطلاح: عرفها الجويني فقال: ما يتعلق بالحاجة العامة، ولا ينتهي إلى حد الضرورة<sup>(٣)</sup>.

**التحسينيات:** التحسينيات في اللغة مأخوذة من مادة "الحسن"، وهو ما يقابل القبح، ويُراد به الجمال والكمال في الشيء، قال ابن فارس: "الحاء والسين والنون أصل يدل على خلاف القبح"<sup>(٤)</sup>.

**وفي الاصطلاح** يقول الإمام الشاطبي: "التحسينيات هي الأخذ بما يليق من محاسن العادات، وتجنب الأحوال المذنبات التي تأنفها العقول الراجحات، ويجمع ذلك اسم مكارم الأخلاق"<sup>(٥)</sup>.

### المطلب الرابع: مقصد حفظ الدين تعريفه وطرق حفظه من جانبي الوجود والعدم

**أولاً: تعريف مفردة حفظ في اللغة والاصطلاح:** حفظ في اللغة: الحاء والفاء والطاء أصل واحد يدل على رعاية الشيء وصيانتها من الضياع. قال ابن فارس: "الحاء والفاء والطاء أصل واحد يدل على بقاء ودوام في الشيء، يُقال: حفظت الشيء أحفظه حفظاً، إذا صننته من التبذد والضياع"<sup>(٦)</sup>.  
حفظ في اصطلاح الأصوليين: هو حفظ المقاصد الشرعية من جانب الوجود والعدم.

(١) الموافقات: لإبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت ٧٩٠هـ) المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان: ط: ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م: ١٨، ١٧/٢.

(٢) ينظر: مقاييس اللغة / ٥٣/٢ .

(٣) البرهان في أصول الفقه، لعبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ) تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان -

ط ١ - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م: ٧٩/٢

(٤) ينظر: مقاييس اللغة: ١٤٢/٢.

(٥) الموافقات: ١١/٢ .

(٦) ينظر: مقاييس اللغة: ٢٥ / ٢.



**ثانياً: تعريف مفردة الدين لغة واصطلاحاً:** الدين في اللغة: من الألفاظ التي تدور معانيها حول الطاعة والجزاء والعادة والانقياد . قال ابن فارس: "الدال والياء والنون أصلٌ واحد يدلُّ على خضوعٍ وذللٍّ، ومنه قولهم: دان له القوم، أي أطاعوه، والدين الجزاء"<sup>(١)</sup>.  
**الدين اصطلاحاً:** عرفه الجرجاني بقوله: "الدين وضعٌ إلهيٌّ يسوقُ ذوي العقول باختيارهم المحمود إلى ما هو خيرٌ لهم بالذات"<sup>(٢)</sup>.

**ثالثاً: طرق حفظ الدين من جانبي الوجود والعدم:** حفظ الدين من جانب الوجود يكون بأربع

وسائل وهي:

١. العمل به (الدين): يتحقق حفظ الدين بالالتزام العملي بأوامره ونواهيه، لأن التشريع لم يُقصد به المعرفة وحدها، بل الامتثال الذي تُبنى به عبادة الفرد وأخلاقه ومعاملاته.
٢. الحكم بالدين: التحاكم إلى الشريعة أساس صيانة الدين، فهو يرسخ قيمه في المجتمع ويمنع انتشار الأفكار المنحرفة التي تنشأ عند غياب الحكم بشرع الله.
٣. الدعوة إليه: الدعوة تُبقي الدين حاضراً وفعالاً، إذ تُعرف الناس بأحكامه وتردّ الشبهات عنه، وبها يستمر أثر الرسالة في واقع الأمة.
٤. الجهاد في سبيل الله: الجهاد يُحافظ على بقاء الدين حين يُعتدى على أهله أو تُمنع شعائره، ويمنع القوى المعادية من فرض أنظمة تُقصيه أو تُحاصر أهله.

**وسائل حفظ الدين من جانب العدم: تكون عن طريق:**

١. العلماء: فالعلماء يحفظون الدين ببيان الحق وكشف الانحرافات، والردّ على البدع والشبهات، ليظل الاعتقاد سليماً ومعالم الشريعة واضحة في الأمة.
٢. الحكام: فالحكام يصونون الدين بردع أهل الضلال وتطبيق العقوبات الشرعية، وحماية الجماعة من الفتنة؛ إذ تقوم سلطتهم على حراسة العقيدة وإظهار العدل ومنع انتشار الانحراف.

### **المبحث الرابع: نموذج تطبيقي لمقصد حفظ الدين**

باب البلاغ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وتعليم السنن:

#### **المطلب الأول: متن الحديث ودرجته**

**أولاً: متن الحديث:** أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن حسان، عن أبي كبشة، قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُنْعَمًا فَلْيُنَبِّئْهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"  
**ثانياً: درجة الحديث:** صحيح: أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٦١).

(١) مقاييس اللغة: ٣٢٦/٢ .

(٢) التعريفات للجرجاني: ٨٩ .



## المطلب الثاني: شرح الحديث

(بَلَّغُوا عَنِّي) البلاغ: الإيصال، ومعنى (بَلَّغُوا) أي انقلوا ما سمعتموه مني نقلًا محققًا مضبوطًا بلا زيادة ولا نقصان.

(ولو آية) أي: ولو كانت المبلَّغة آية واحدة أو حكمًا واحدًا، فليس المقصود التقليل، بل الحثّ على التبليغ مهما قلّ، (وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج) أي لا إثم في رواية أخبارهم ما لم تخالف الشرع. ولقد ذكر النووي: أنه " لا حرج في التحديث عنهم بما لا يُعلم كذبه، إذا لم يكن فيما يروى ما يخالف شرعنا"<sup>(١)</sup>.

(ومن كذب عليّ متعمدًا) الكذب: الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو، أو الإخبار عن الشيء بخلاف الحقيقة، و المتعمد أي الذي يقصد اختلاق الحديث أو نسبته للنبي ﷺ عن قصد. (فليتبوأ مقعده من النار) (ليتبوأ): ليتخذ ويتجهز، أي فليُعدّ لنفسه مقعدًا في النار<sup>(٢)</sup>.

قال النووي: " قال العلماء معناه فلينزل وقيل فليتخذ منزله من ثم قيل إنه دعاء بلفظ الأمر أي بوأه الله ذلك وكذا فليج النار وقيل هو خبر بلفظ الأمر أي معناه فقد استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه"<sup>(٣)</sup>.

**المعنى العام للحديث:** يجمع الحديث بين التوجيه بالتبليغ، والإذن في التحديث عن بني إسرائيل بضوابطه، والتحذير الشديد من الكذب على رسول الله ﷺ.

فأمر النبي ﷺ أمته أن تقوم بواجب البلاغ الشرعي، ولو ببيان حكم واحد. ثم بيّن جواز رواية أخبار بني إسرائيل إذا لم تتعارض مع الوحي. وختم بوعيدٍ شديد للكذب عليه ﷺ، لما يترتب عليه من تحريف الدين وإفساد الشريعة.

وهذا الوعيد يدلّ على أن الكذب على رسول الله ﷺ من أعظم الكبائر وهو باتفاق جماهير أهل العلم.

## المطلب الثالث: المقصد

استخراج مقصد حفظ الدين من الحديث يدخل هذا الحديث بوضوح ضمن مقاصد حفظ الدين، لأنه يتضمن بيان خطر تحريف الدين من خلال نسبة ما لم يقله النبي ﷺ إلى الدين.

ووجه ارتباط الحديث بمقصد حفظ الدين لأن الكذب على النبي ﷺ يغيّر الأحكام، ويشوّه الشريعة، ويُدخل فيها ما ليس منها.

وحفظ الدين عند الأصوليين يقوم على: حفظه من الضياع، والتحريف، والزيادة أو النقصان.

(١) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار

إحياء التراث العربي - بيروت. ط: ٢، ١٣٩٢: ٦٨/١.

(٢) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي: ٦٩/١.

(٣) المصدر السابق: ٦٨/١، بتصرف.



ولذلك توعد الله بالوعيد الشديد العظيم لمن يخلق الأقوال على النبي ﷺ، لأن ذلك يهدد أصل المقصد الأساس وهو بقاء الدين محفوظاً من التحريف والزيادة أو النقصان، فالحديث يحمي مقصد حفظ الدين من جهتين:

أولاً: إيجاب التبليغ الصحيح (بَلَّغُوا عَنِّي) وهذا يحفظ الدين من الضياع وهو جانب الوجود. ثانياً: التحذير من الكذب عليه (فليتبوأ مقعده من النار) وهذا يحفظ الدين من التحريف وهو جانب العدم.

إذن، مقصد الحديث الأساس هو صيانة الدين من كل ما يشوّهه، لأن الكذب على النبي ﷺ يؤدي إلى: ضياع الأحكام الشرعية، وإدخال البدع، و تغيير الأحكام الأصلية للدين، وقوع الأمة في الضلال والمهلكة، وهذا هو جوهر مقصد حفظ الدين كما نص عليه علماء المقاصد.

### خاتمة البحث

وفي ختام هذا البحث الذي تناول "مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي"، يتضح لنا جلياً أن هذا المقصد العظيم هو حجر الزاوية الذي تدور حوله أحكام الشريعة، وهو أصل من أصول المقاصد الكلية الخمسة.

لقد أبرزت المباحث الأربعة عمق فهم الإمام الدارمي لهذا المقصد، حيث لم يكن مجرد ناقل للأحاديث، بل كان فقيهاً مقاصدياً بارعاً. وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال:

١. التنظيم المنهجي لأبواب كتابه "السنن" الذي عكس اهتماماً كبيراً بـ "طرق حفظ الدين" سواء بالجانب الوجودي (الأمر بالعبادات والجهاد) أو الجانب العدمي (النهي عن البدع والمحدثات).
٢. تقديم نماذج تطبيقية من السنن التي صنفها، والتي تشهد على أن كتابه كان دفاعاً عملياً مبكراً عن سلامة الدين ونقائه.

إن "سنن الدارمي" بهذا الاعتبار، يمثل وثيقة منهجية تؤكد أن علماء السلف الأوائل كانوا يستحضرون المقاصد، وعلى رأسها حفظ الدين، قبل تعييدها وتأصيلها النظري لاحقاً.

وفي الختام، يوصي الباحث بضرورة إفراد المزيد من الدراسات التي تتناول البعد المقاصدي في مصنفات أئمة السلف كالإمام الدارمي، لما في ذلك من إثراء للمكتبة الإسلامية وتعزيز لربط الفقه المقاصدي بأصوله الأصيلة.



## المصادر والمراجع

### • بعد القرآن الكريم.

١. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي / بيروت ط ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م عدد الأجزاء: ١٦.
٢. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠هـ / ١٩٨٥م.
٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزني (ت ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت ط: ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م.
٤. الأنساب للسمعاني، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت ٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ط ١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
٥. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت ط ٢، ١٩٩٥.
٦. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر / بيروت، ١٣٩٩هـ.
٧. المستقصى، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية / بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٨. التعريفات، لعلي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه جماعة من العلماء بإشراف، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٣٠٣هـ.
٩. الموافقات، لإبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان الطبعة: ط ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
١٠. المستدرک علی الصحیحین، لمحمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان، الطبعة الأولى، سنة الطبع ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
١١. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.



١٢. نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، أحمد الريسوني، دار العالمية للكتاب الإسلامي / الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
١٣. البرهان في أصول الفقه، لعبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ) تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر / بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٥. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي / بيروت، ط٢، ١٣٩٢.
١٦. مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية، محمد سعد بن أحمد بن مسعود البيبي، دار الهجرة للنشر والتوزيع / الرياض، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 22  
Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

March  
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دليير